

التحالف الوطني وإسقاط الذريعة!

◀ التحليل السياسي / غانم عويبي

ما يجب على التحالف الوطني فعله ليس العمل مع الكيانات والكتل الشيعية أو حتى مع الحكومة العراقية لإيجاد حل للمطالب المشروعة والإزمة السياسية الكبيرة التي تنشغل بها الأمة، إنما العمل مع السنة ومع القيادات الرأسيّة في العراقية والا فنحن نأهبون إلى المجهول!

متى سيتحرك التحالف الوطني الذي يشكل الكتلة الأكبر والحكم والقرار السياسي وإدارة الدولة العراقية وهو يرى العقد الاجتماعي العراقي يفرط والوحدة الوطنية تتمرق (والجماعة) رايجين باتجاه الإقليم السنّي.. متى يتحرك

التحالف والإزمة كبيرة وبدأت تتدحرج من اعالي الانبار والفلوجة وصلاح الدين وتكريت بينما تقول المعلومات ان زعيم التحالف الوطني ابراهيم الجعفري امضى ٣ ايام يحاضر بمعنى كلمة الإصلاح ودلالاته الفلسفية والاجتماعية واثر الإصلاح في تطور الدولة وحل المشاكل الناجمة عن غياب الإصلاح الحقيقي!

إذا لم يتحرك التحالف على الإزمة فإن الحكومة الحالية بما تراكم من مشاكل وما تأزم من مشكلات ستكون عاملاً لفتح جبهة مماثلة في تفرزيم الأمة والوطن والسيادة الوطنية وهي المرة الأولى التي يكون فيها التيار الإسلامي عاملاً من عوامل التمزيق والتشطي والتقسيم في

حين سقط نظام حزب البعث العربي على اسوار بغداد - زورا وبهتانا - دفاعاً عن الوحدة الوطنية وسيادة العراق!

الشارع الشيعي فان العراقيين سيدعون على اليوم الذي صوتوا فيه على الدستور والدولة الوطنية والخوض في الانتخابات

التحالف الوطني اليوم امام امتحان البقاء والبرهنة على الوجود والشريعة والقوة والفعل والانجاز او الخيبة والتراجع وربما سيكون سقوط التجربة الوطنية على يد التحالف الوطني وإذا حدث مثل هذا الامر فلن تقوم للشيعية في الحكم قائمة ولن يكون السنة بهذه الكثافة السياسية والوجود الاجتماعي النوعي وجوداً مماثلاً في سلطة تمتعوا بامتيازاتها أكثر من شيعية السلطة الذين تمتعوا بامتيازاتها المالية والسياسية.

وإذا لم تقف كل الكتل

البرلمانية والمحلية لانهم سيكونون على يقين من ان هذا التحالف لن يكون سقتهم او خيمتهم او مرجعيتهم السياسية والبرلمانية بل هو المرجعية التي اعطت الشرعية للخطأ وازاحت الستار عن حجم الخيبة!

السياسية في التحالف الوطني الموقف الوطني الذي تفترضه المسؤولية التاريخية فإننا سائرون الى المجهول والتحدي الأكبر والقاعدة وكتائب المسلحين والمفخخات وربما تكون المفخخات التي تفجرت في الشعلة وطونخورماتوا وكركوك ومقتل النائب عيفان العيساوي وتهديد العملية السياسية وربما نحمل السلاح وندخل معركة محلية من غير الفترة إنما الخيار لكتل سياسية تصدر بيانات التحريض من المنطقة الخضراء وتختبئ خلف الصبات! ان هذا الكلام الذي نقوله الآن في هذه المقالة قد لا نستطيع كتابة مقال آخر مثله اذا ما احتدم الاشتباك المسلح

على ضفاف الفرات واعالي هذا النهر العظيم والمعلومات الأمنية تقول ان أكثر من ٢٠٠٠ عنصر من عناصر القاعدة يتواجدون حالياً في منطقة عيثة سامراء مدججون بالسلاح والإزمة الناسفة ويتهيأون لخوض المعركة الفاصلة بعد ان تنتهي مرحلة الاحتجاجات السياسية والمطالب المشروعة ليتم بعدها سرقة جهود الناس ومطالبهم المشروعة واستثمار عامل الغضب على الحكومة لإسقاط العملية السياسية وعودة البعث والقاعدة في العراق.

قيادة التحالف الوطني..تهيأوا للعمل والمبادرة والمشروع الكبير والحل ولا سنكون في مهبط الريح والحرب الأهلية!

إذا لم تقف كل الكتل السياسية في التحالف الوطني الموقف الوطني الذي تفترضه المسؤولية التاريخية فإننا سائرون الى المجهول

يعانون من تسجيل سياراتهم

لا وجود لمنطقة خضراء للدبلوماسيين في البصرة

◀ المستقبل العراقي / رائد حازم

على خلاف ما يتمتع به الدبلوماسيون العرب والأجانب خارج العراق لا يخفى العاملون في السلك الدبلوماسي في البصرة من معاناتهم، متطلعين إلى أن تقوم الحكومة المحلية ببناء حي دبلوماسي لهم، على غرار منطقة المسيح في العاصمة بغداد، او الإقليم حيث تتوفر المزيد من الخدمات.

عن هذه تحدث الاستاذ نبيل دياب مسؤول الشؤون القنصلية المصرية عن بعض ما يمكن القيام به دعماً لإنجاح مهمته في البصرة التي قال عنها انه بين أبناء عمومته، وهو السعيد بتجواله فيها ليلاً ونهاراً، وكأنه في إحدى المدن المصرية كما يقول، لكن يقترح بناء مجمع دبلوماسي في البصرة لأسباب كثيرة منها إمكانية تأمين المبني أمنياً من خلال السلطات العراقية كذلك له فائدة ثانية انه يعمل على مركزية الحماية الأمنية، لأن حماية عدة مبان متباعدة أعقد من حماية مبنى بمدخل واحد، لذا يمكن ان نسمي الحي هذا بمنطقة خضراء بصرية.

ويقول السيد دياب "من الاساسيات التي نرى ضرورة توفرها ايضاً هو وجود مكتب تصديقات لوزارة الخارجية العراقية في البصرة لتسهيل مراجعة الراغبين بالسفر أولاً ولعدم تحميل الراغبين بالسفر وممثلي الشركات الزيادة في المصاريف، ذلك لأن الحاجة تظل قائمة لتصديق الخارجية بالنسبة لهؤلاء، لذا فيوجد المكتب يسهم في تقليل النفقات وقلة المتاعب ايضاً".

ويفضل دياب أن يكون هناك مكتب متابعة تابع لمجلس المحافظة لتلقي الشكاوى والسليطات، وظيفته رفع طلبات المواطنين الى المجلس، او الجهات ذات العلاقة، هناك شركات مصرية تتطلع لوجود مثل التسهيلات هذه، بغية زيادة التعامل التجاري والاستثماري مع المدينة، بحسب قوله.

لكن السيد مسؤول الشؤون القنصلية المصرية في البصرة لديه معاناة مع دائرة المرور أيضاً فهو يقول بأن الخارجية المصرية سبق لها ان خصصت سيارتين واحدة للقنصلية المصرية في أربيل وثانية للقنصلية في البصرة، والسيارة نوع باجيرو موديل ٢٠١٠ لكنها ما زالت في أربيل، لذا فسيارته لا تحمل لوحات تسجيل هيئة دبلوماسية حيث رفضت دائرة المرور تسجيلها ومنحها رقماً دبلوماسياً قاتلة له "عليك أن تشتري سيارة من خارج العراق، ثم يمكننا تسجيلها لذا فهو يطالب بترخيص سيارة القنصلية أسوة بما عملت به حكومة كردستان، وان يتعامل مع قضية من هذا النوع كما تتعامل الخارجية المصرية مع



خطط له أن يكون الأول

بعد مصر وسوريا.. العراق على لائحة الأخوان المسلمين

◀ المستقبل العراقي / خاص

يعود العراق مجدداً الى الساحة العربية، لكن بشكل آخر، إذ كشفت تظاهرات مصر الاخيرة عن مخطط كبير للسلفية تدعمه قوى اقليمية يهدف الى تاسيس دولة سلفية كبرى في المنطقة، وبحسب مصادر خاصة، فإن بداية المشروع كانت من العراق لكنه لم ينجح وبين مصدر مطلع لـ"المستقبل العراقي" أن "فشل المشروع في العراق ادى الى نقله الى مصر، ثم عاد حالياً الى سوريا". وأضاف المصدر أن "مشروع السلفية مشروع كبير وخطير جداً، ويهدف الى القضاء على إحدى مكونات العراق، وهدفه الأكبر هو حصر المذهب الشيعي في العراق، ومنعه من التمدد في المنطقة الخليجية". وأشار إلى أن "الصراع الاخير في مصر كشف اوراقاً خطيرة جداً، فالمشروع كان مخططاً له ان ينطلق

من العراق ومنه يستمد قوته، لاسيما المالية، ويعتمد على المورد المالي للعراق لتمويل توسعه نحو سوريا ولبنان ومصر والاردن". وكان المحلل الإسرائيلي دويغو أطلس (يهودي من أصل عراقي) قد ذكر في وقت سابق أن "الجهد التركي المنسق مع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها ومع دول اقليمية -السعودية قطر والبحرين- يتجه نحو تحقيق هدف إستراتيجي ستكون له تداعيات ايجابية وكبيرة بالنسبة للمشروع التركي". وقال أن "هدف المشروع هو تفويض النظام في سوريا واستبداله بالأخوان المسلمين من أجل السيطرة على سوريا ومن ثم توجيه التركيز نحو العراق".

وأضاف أطلس أن "دولة إسلامية مركزية معتدلة بقيادة تركية تسيطر على المنطقة هي أفضل من خيارات تعدد الدول والسلطات بالنسبة لإسرائيل وكذلك الولايات المتحدة

الأمريكية، وإن هذه المقولة كان لها وما يزال اثر كبير، بل بعد استراتيجي في هذه التحركات". وقد كشفت نشرة (حمانيت) التي تصدرها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن "المعركة بسوريا في طريقها إلى المزيد من التصعيد والتعقيد لأن الأطراف المشاركة فيها تقااتل بضراوة من أجل استكمال هذا المشروع وبدون حسم". ويذكر ان العراق لم يخل من اصحاب النفوذ التابعين للأخوان المسلمين، ومنهم الحزب الإسلامي العراقي. ولا يتوقف الامر هنا، إذ تعادى الى اقليم كردستان، ونوايا الاقليم بالقرب من الاخوان نكاية بالمالكي، إذ أكد الشيخ المثير للجدل يوسف القرصاوي انه تلقى دعوة لزيارة اقليم كردستان العراق عن طريق نائب رئيس الاقليم لشؤون الإعلام كفاح السنجاري.ومن المؤشرات الأخرى، أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب اتهم في تصريحات

صحفية رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالسعي لـ"تزعّم حركة الإخوان المسلمين"، وحمل الدول الغربية مسؤولية الفوضى التي يشهدها الشرق الأوسط. وقال الأديب ان "هناك مخططاً واضحاً لخلخلة الأوضاع في المنطقة العربية والدور التركي فيه من أوضح الأدوار"، عاداً ما يحدث في الدول العربية "خريفاً وليس ربيعاً". وأضاف الأديب أن "رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يسعى لتزعّم حركة الإخوان المسلمين التي تسيطر على العالم العربي في الوقت الحالي"، مشيراً إلى أن "ما يحدث في مصر وتونس والجزائر واليمن وسوريا واليوم في الأردن وربما في العراق يدل على وجود سلاح دمار شامل كان يحذره الغرب للفتك بهذه المنطقة، وهو واضح من خلال الصراع بين القوى الداخلية وتوجيه الديمقراطية باتجاه مخالف لأسسها".

حمّله مسؤولية عدم المطالبة بتغيير الحكم السعودي

مصدر لـ المستقبل : رئيس اتحاد الكرة العراقي «يتزلف للأهراء» ويهمل مشاعر شعبه

◀ المستقبل العراقي / فريد محمود

قال مصدر مطلع أن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود لم يطلب من الجهات البحرينية المنظمة لبطولة خليجي ٢١ لكرة القدم تغيير الحكم السعودي خليل الغامدي الذي أدار المباراة، مؤكداً أن حمود كان "منشغلاً بالتزلف للأهراء" بدلاً من انشغاله بمتابعة شؤون المنتخب الوطني العراقي.

وألقى الكثير من العراقيين اللوم على الحكم السعودي الذي رآوا أنه كان منحازاً للفريق الإماراتي في المباراة النهائية التي جمعت العراق بالإمارات في

العاصمة البحرينية المنامة وانتهت بخسارة المنتخب العراقي أمام نظيره الإماراتي بهدفين لهدف. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لـ"المستقبل العراقي" أن رئيس اتحاد الكرة العراقية ناجح حمود كان منشغلاً بالتزلف للأهراء عن التواجد مع وفد الحكومة العراقية الممثل بوزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس.

وأوضح أن جميع رؤساء اتحادات الكرة في الدول التي شاركت بخليجي ٢١ اختاروا الحكام بأنفسهم، واستبدلوا الحكام الذين لم يرغبوا بهم بحكام آخرين

من هنغاريا وبلغاريا لمعرفة تفهم ان حكام الخليج غير محبوبين في الخليج"، مستدركاً "لكن ناجح حمود لم يقم برفض الحكم السعودي الذي تم تعيينه قبل ٣ أيام من المباراة النهائية".

وعبر المصدر عن اعتقاده بأن حمود لم يكن بمستوى مشاعر شعبه، إذ لم يبذل اي جهد في الضغط على السلطات البحرينية للسماح للجمهور العراقي بالتواجد على مدرجات ملعب المنامة أسوة باتحاد الكرة الإماراتي الذي استحصل آلاف تأشيرات الدخول من البحرين.

وقد شكك العراقيون في المباراة من إجراءات

صارمة اتخذتها السلطات البحرينية ضدهم حالت دون وصول أعداد كبيرة منهم إلى الملعب لمشاهدة المباراة.

وقال المصدر "بعد موافقة وزارة الخارجية البحرينية على سفر ١٠٠٠ مواطن عراقي إلى البحرين لمشاهدة نهائي خليجي ٢١ هيبطت الطائرة العراقية في الكويت وهي تقل عراقيين، لكنها عادت من الكويت الى بغداد بقرار من السلطات البحرينية التي نكتت بالاتفاق مع وزارة الخارجية العراقية". وأشار إلى أن موضوع منح التأشيرة وإعادة الطائرة من الكويت "مبيت ومدروس"، حيث تم حرمان

حتى المواطنين البحرينيين من الدخول إلى الملعب خوف تشجيعهم المنتخب العراقي لـ"أسباب طائفية"، فيما غص الملعب بالألاف من جمهور الإمارات "الذين كانوا يهتفون بسقوط النظام العراقي"، على حد قول المصدر.

وكشف عن ان بعض العائلات العراقية المقيمة في بعض الدول الأوروبية وتحمل جوازات سفر اجنبية رغبت بالحضور لمشاهدة المباراة، إلا ان السلطات البحرينية قامت بمنعها من الدخول وارجاعها من المطار في سابقة غير معهودة اطلاقاً قبل مباراة العراق والإمارات بيومين.